عدد ٨ — فى الصفحه ٤ — ١ — (السنة الاولى)

صاحب الامتياز : انطون ... بحبوا

المدير : يوسف غنيمه

صدى بابل

١٣٢٧

قيمة الاشتراك

سنة فى بغداد : خمسة وعشرون غرشاً
وفى الخارج : ثلاثون «
النسخه الواحدة : خمس عشرة بارة

اجرة الاعلانات

اجرة السطر من الاعلان غرشان واذا تكرر غرش واحد

الاجرة فى كل ذلك تدفع سلفاً

المراسلات

جميع الرسائل والتحارير ان لم تكن خالصة اجرة البريد تعاد بامضاء صاحبها العادى وفيها اسمه بحروف واضحة لا تقبل
جميع مراسلات [صدى بابل] يجب ان تكون معنونة باسم : ادارة (صدى بابل)
عنوان التلغراف : بغداد : الصدى
ان مالم ينشر من الرسائل الواردة على صدى بابل لا يحق لمرسليها باسترادها والمطالبة بها

{ قد اجهرت بالنداء قوم المعارف من — اصقاع غرب وحاك صوتها حشرا }
{ فاذنت بها امها من شرقها سحرا — رنة صدى بابل حتى اصمى الغبرا }

فى ١٦ رمضان سنه ١٣٢٧ ◄ صحيفه سياسيه تجاريه ادبيه اخباريه خادمة لترقى الوطن تصدر فى الاسبوع مرة موقتا ► فى ١ تشرين اول سنه ١٩٠٩ وفى ١٨ ايلول سنه ١٣٢٥

ـ تتمة مقالة استلفات نظر ـ

لهذا العنصر الشريف لايزال متسلسلاً فى دماء الخلف حتى صادف ماغيره فتحرك وهاج الى النزعة التى ابقى الاثر الا المهيع الوحيد للاجتماع والتشرعة لوراد الاداب بل الغيث الذى يخصب ربوع المعارف والفنون والحضارة فترتع فيه العقول وتنشط فيه الاذهان والافكار فتقوى على النهوض من سكونها فترشدها الى الطريق التى هى سعادتها ونجاحها

ولكن بقى علينا ان ننظر فى الخطة التى نسير على دائرتها بعين الانتقاد علنا نظفر بما يرشدنا الى ماهو ازداد حكيماً حلية هى البقى على تراثب خودها ، ونوشى لها طرازاً تزدان به على مؤددها ونظم لها عقداً يزيد جمال طل جيدها .

من الامثال المشهورة «لكل جديد طلاوة» وما ذلك الا لان الحواس اذا الفت شيئاً لعودته ولم تحمل فيه بعد . وان كان لديها فى اول الامر مدهشاً وعندها عجيباً . ولهذا كان لاشئ يطايب حاسة السمع اكثر من تشنيفها بالاخبار الجديدة والوقائع الحديثة سيما فى هذه الايام التى قد اشتغل افكار القوم ماتولده من اخبار الاستانة العلية ووقائع البلاد المحروسة واعمال الحكام والحكومة واولياء الامر وارباب الحل والعقد وما يكون من اعمال المؤتمر والمجلس الامى النيابى وسواهما الوطن الى غير ذلك مما ليس فى معرفته كبير فائدة لتهذيب عقول الامة وترقيها نعم ان اجل ذلك مما تصبو الى معرفته النفس ولكن تحقق لذلك جريدة واحدة لسرد تلك الاخبار ونشرها بين ظهرانى القوم يستفيدون منها الحوادث ويقفوا على كافة الوقائع ويحيطوا بها علماً . بيد ان السواد الاعظم من مواطنينا الكرام يحتاجون الى ترقى افكارهم فى مراقى الحضارة والتمدن والاداب مالابد منه لسعادة مصيرهم . وخير ماتقيه تلك النهضة الادبية وتهذيب الاخلاق وتوسيع نطاق دائرة مداولك تلك الجرائد واذواتها واداتها وسائر تلك بها . كماله التأثير العام فى نفوس العموم من حالتهم الحاضرة . فاننا بحق حرمة الاداب احوج القوم الى ذلك . وماكانا ادعى الى الجد فى ادراك هذه المبادى ... فانا نفقها ان الوطن من عالم او جاهل كبير

لو وضع كل منها حقاً وثباً ووجد فيها من اللغة التى تجذب اليها حواسه وادرك منها جداً يسلك فيه الى اكتساب المعرفة وتحسين احواله وتنظيمها على سنة الاداب ترتقى فيه الى الرتبة القصوى من الفضل ودرجة الكمال . فان السوقة والعوام لايصلحون الا بواسطة العلوم الفائقة من معين العقل الكامن فى الانسان كمون النار فى الحجر فلا يظهر حتى يظهره الادب وتصقله التجارب .

فتبين لنا من ذلك كله ان الجرائد متى سلكت هذا المسلك واثرت الى اساس الاداب حافتها والامة الى حجرة التهذيب والمبادى العلمية لتفيد اركان علائقها ومطالبها ونصحيها سعدت القوم الى ارتقاء مصانع السعادة وطلب خيث الفلاح من مراتبه .. وكانت النتيجة مايتطلبها العالم والامى والخاص والعامى فيأخذ كل نصيبه منها والغاية التى يقصد من مطالعتها . سيما ان تتحرى فى جمع مطاليبها الامانة وصدق الرواية متجنبة الغايات الشخصية والحزازات الصدرية فلا تروى مسئلة او تسرد قضية الا بعد التثبت فيها واستقراء صحيحها من فاسدها وطرح الزيغ والزيف منها على ان الفضل فى كل ذلك لان لا اخلاق عليلاً ولا انوص الجرائد عندنا ولا تختل عدوا او تتحامل على ماوى . منكسة اعلام التعصب والتملق ، مسوية البحث فى الالفة والاتحاد . ناشرة الوسائط التى هى علة عامرة البلاد والعباد . وكلازم البحث فى تحسين طرق الصناعة وتحبيها وتصلح به عناصر التربية وتركو ماقيها من زرع وضرع . وتجتهد فى امتداد ظل الحضارة ورواق التمدن وتتعاون على اصلاح حال الامة والوطن . والذود عن الحقوق العامة فتكون لاحياء الانسان نظاماً وتنسيق اعرافه وتحقيق الصلات وتكسب النعمات فتنقل الامة من طور الخمول الى طور المعرفة حتى تزداد استعداداً فى الاجتماع وسعة فى العمران . وبهذا ينسكب قبل النظام ويحفظ كيان هذا المجتمع ويبلغ من الحصول على الفائدة التى تهالكت عليها من حيث لاتدرى . والخلاصة ان تكون دائرة على ماتراه منها وتطلب لاهل مايريد وترغب . والسلام على من اتبع الهدى .

سليم ...

ـ المتاحف فى اوربا وفى تركيا ـ

اسست المتاحف فى اوربا لصيانة صنائع القدماء النفيسة وآثار المدنية السالفة وبدائع النقوش وطرف الصور ووثائق المخطوطات والكتب وآثار مشاهير الرجال وخطوطهم وكل مايستحق ان يجلب الانظار من الجواهر واللآلى الثمينة والاحجار الكريمة . وجميع الامم المتمدنة لها فى عواصمها وقصباتها الاوهامتاحف يومها رجال العلم والحرف والصناعة من كل قطر وناد للاستقاء من ينابيع المعلومات والاستفادة من قرائح الاولين ونتائج معالمهم اذانهم يشاهدون فى دار واحدة وتحت سقف واحد العالم القديم والحديث والعمران منذ نشأة العالم الى يومهم وطرفة نظر يزورون الشرق والغرب والشمال والجنوب ويتفقدون مآثر البابليين ويتعشون من بقايا المصريين ويقفون حيرة عند تركة الفينيقيين وخائفة اليونانيين والرومانيين والعرب ويزورون عظماء الدنيا السابقين ويستشارون فطاحل العلماء ومصانع الخطباء فى مولفاتهم واشهر المتاحف الغربية اللوفر فى باريس والمتحف البريطانى فى لندن ومتحف الواتيكان فى رومة ومتحف المانيا فى برلين والمتحف الاميركانى . الا ان المقام الاول يتنازعه الافرنسيون والانكليز وكل فريق يحاول ان يحوز قصب السبق على قرينه ويعطى الافضلية متحفه والحق يقال ان المتحفين مما يقام ويقعد لهما وكل منهما له وجه من الافضلية فاللوفر دار جسية قوراء واسعة الاطراف عريضة الاكناف لطبقة الهندسة بديعة الشكل

يقف عندها الانسان ولهاو بقيه بجها مقسمة الى مناطق عديدة ودوائر متعددة لكل فرع ٠ دائرة المخطوطات القديمة فرع والصور فرع وللعاديات بابل ومصر آخر وكذا قل الجواهر النضرة من تركة ملوك فرنسا العظام ولها ردهة كبيرة للمطالعة والوقوف على الكتب خاصة بالموائد والكراسي لجلوس المطالعين الذين يزورونها كل يوم في ساعات معينة وفيها الخدم الكثيرون ولكل من ذلك قوائم مرتبة وفهارس منتظمة ٠ فكلما يطلب الانسان كتاباً او مخطوطة يأتيه احد الخدم على وجه السرعة والمخطوطات منها عربية وفارسية وتركية وسريانية وارمنية وهندية وباللغات الاوربية طراً ويشاهد بين هذه الآثار تماثيل مختلفة الشكل والصناعة والاحجار المكتوبة التي نقلها من بابل الموسيو دي سرزك ومن بلاد شوشن الموسيو دي مورغان لاسيما عمود شرائع حمورابي الملك الكلداني المشترع الشهير وكثير من التماثيل اللطيف والفسيفساء البهية الرونق ٠ وهناك فئات جليلة من العلماء يدرسون كل هذه النفائس الثمينة والعاديات الفخمة ويفكون طلاسمها ويكشفون اسرارها لعالم المدنية بسهرهم الليالي ودرسهم المتواصل فيؤدون بذلك خدماً جليلة للعلم والتاريخ والطب

الآثار المذكورة مغلوقة في اراضينا في العثمانيين فيأتون الاجانب ويستولون عليها بالحفريات بارادة سنية من قبل جلالة السلطان وانما كانوا يحصلون عليها في الدور الحميدي بقوة الدراهم والرشوة ٠ وهذه البعثات الاجنبية لم تحصل على الامتيازات الا بشرط وهو ان تبقى الآثار المكتشفة ملك الدولة العلية بعد ان تؤخذ صورها ونقلها ولكن هيهات فالوكيل العثماني كان وكثير من العصر السابق وكانت البعثات الاجنبية تربط عيونه برباط اصفر فلا يرى ما يكتشف عليه من الدفائن والكنوز ولا يصل الى المتحف الا بعض من عدد او قطرة من بحر ٠ على ان الاكثرين يذكرون التمثال البديع الذي اكتشفته البعثة الاميركية التي كانت تحت نظارة المستر جمس بنكس من كلية شيكاغو ٠ فانه اصبح ناشداً مفقوداً من الخزن في البرية ٠ ولا تجري الحفريات اللازمة في طلبه طهر مع واحدهم فاز به المظارة بايجابه ٠

وماهو قمين بالذكر ٠ ان معظم البعثات الاجنبية لنا [illegible]

احسنت شيئاً من مثل تلك النفائس وما شبهها ولو تساعدها الظروف على البلوغ اليه اوما المتحف الاوروبي الى مثل دولته في حاضرة البلاد العثمانية فيقعد له بالمرصاد كي اذا استجيبت له الفرص اخذه بارادة سنية بصفة هدية او غير ذلك مما يقتني له من رواج المتاجر . فقد اهدى عبد الحميد الى ملك الالمان امبراطور الالمان في زيارته الآستانة كمية وافرة وعدداً عديداً من اقيس العاديات ٠ ومما يخطر لي في البال ان قبل بضع سنوات ارسلت الى برلين صناديق كثيرة تحتوي على خيار الآثار للفحص والتدقيق ولكن من المصيبة الكبرى انها لم تعد الى المتحف العثماني حتى يومنا هذا ٠ ولا نعلم ما حمل القوم على ابقائها ثم ٠ وهل لنا ان نسأل الى متى تبقى ؟ ومتى ترجع ؟ ٠٠٠ الله اعلم ان وجود هذه العاديات في المتاحف الاوروبية كان اولى وانفع من وجودها في المتحف العثماني في الدور السابق لأنها هنا كانت تبقى محجوزاً عليها في المطر والحافظ حياة بكماء لا تفيد الانسانية ولا المدنية شيئاً على ان المديرين والمأمورين الذين يتولون ادارة المتحف لا يحسنون قراءة الخطوط كالخط المسماري واليد وغيرها من الخطوط القديمة ولا علوم الاولين ٠

فهذه النفائس والحصى سيان في عدم الافادة لان ليس من يهتم بامر المتحف ٠ ما خلا مرة واحدة عندما دعي الأب شيل الدومينيكي الفرنسي العلامة الفريد الذي صنع خدمات جليلة في ترتيب وتنسيق وقراءة بعض الآثار المهمة ٠

فالخليق بنا اليوم ان نترك الامور تخطو خطوها السابق ونحن في عصر اخذ نور المعارف يسطع من افق عقولنا التي كانت مظلمة في ادوار تلاشي الاحكام الأمة كلها ؟ الا يبلغ ان المتاحف وانتشارها هي من دلائل العمران والمدنية ٠ على ان كل محب للدولة والامة يتوق لاهمية الى ان يرى المتحف العثماني في طليعة المتاحف يشار اليه بالبنان ٠ ولما لم يكن الآن من الابناء العثمانيين من يحسن الخطوط القديمة نتقدم الى حكومتنا الدستورية بالطلب الى ان ترسل تلاميذ الى مدارس اوروبا سيما الى باريس لاتقان تلك العلوم ٠

وليتنا نشتري في بغداد لعراق متحفاً تحفظ فيه جميع الآثار التي يكتشف عليها في بابل ونينوى وشرقاط ووركا وجوخة وغير [illegible] من الاماكن ٠

ومما يهمنا التطلع في تأسيس مكتبة عمومية فيها ايضاً لجمع جميع المخطوطات المتفرقة شذر مذر في المكاتب الخاصة ومكاتب الجوامع التي هي فخر العرب ومن السلطين وليس لها قوائم وفهارس ٠ وهذا افضل من ان تباع للاجانب ونخسرها وفوائدها لم نر همياً وشهياً غيوراً وعالماً نحريراً للقيام بهذا المشروع العظيم والنظارة والتروس عليه مثل وحيد عصره انسان عين الزمان كوكب العراق وفخر الائمة الاعلام الطائر الصيت في الخافقين حضرة العلامة آلوسي زاده السيد محمود شكري افندي المحترم ٠ بلغنا الله بغله وكمال شرفه الكمال ٠ فانه على كل شيء قدير ٠

صبحه

— الجريدة روضة البيان —

طالعت في عددها الرابع عشر مقالة انيقة تحت عنوان ماذا لا انظر ٠ فالفيتها لم تخط عن الصواب قد [illegible] احسن بها منشئها واجاد ٠ الا انه ليسمح لي ان [illegible] عليه مثلاً ان مقالته لم تكن مقنعة بالسبب الذي [illegible] هذا التأخير ونتيجة هذه الشكوى ٠ ومن [illegible] القمر لو امعن فيها النظر وامتحن فيها بالاستقراء [illegible] الاولية ٠ فعتب الزمان يجمع لنا ٠ لا ابناء على [illegible] الاتحاد وكشفنا عن المعنى وفصلناه تفصيلاً ٠ [illegible] والحد متممة وفي النظر مطمحاً في مابين وعلى [illegible] الاشكال ٠

— الجريدة الحقيقة الزاهرة —

نشرت في عددها ٢٤ مقالة نابهة القيل من قلم [illegible] احد مكاتبيها عدد فيها الحوادث الحاضرة والامور [illegible] ثم انكر على تركيا الاصلاح وتحسين داخليتها [illegible] الى قال ان زمانها الحالي الدستوري اشبه شيء [illegible] العصر الاستبدادي ٠ الى غير ذلك مما اتى به من [illegible] والانكار ... على اني ارى في كل ذلك ان اصاب [illegible] المرمى من جهة واحدة فقد اخطأه من عدة وجوه [illegible] فلو كان نطلب شرعة المبادئ التي تجري فيها [illegible] وسجرة الاس الذي يقوم عليه ركن الصواب [illegible] على مقالة احد الافاضل الانكليز لرأى الوجه الاصح [illegible] يبني عليه واهن كلامه ٠ قال هذا الفاضل الانكليزي وما حكومة شعب سوى صورة افراده فاذا [illegible] حكومته لا تلبث ان تتقهقر اليه وانما انحطت عنه الى ان ترقى اليه ومهما تكن اخلاق الشعب [illegible] في حكومته الخ ثم اردف قائلاً والاختبار [illegible] الشعوب ودرجتها لا تتوقفان على حكومتها [illegible] على اخلاق افرادها الخ الى ان يقول اذا كان [illegible] موقوفاً على كيفية حكم الانسان على نفسه فلا [illegible] للحكام والسلاطين عليه لان ليس العبد من يستعبد [illegible]

... يستبد لجهله وتكبره ... اهذا هو العدل والشعب المتعبد الى آخر ما هنالك : فهذه اذ أقلنا الا انصفنا لان الحاكم مهما كانت اطواره واخلاقه ... اركانه احدى الحاكم لاتمت تلك اطواره ان ... مع الشعب وتلتم بها فان كانت مستقيمة حكمه ... والا فبالاعوجاج . لانا اذا كنا نطلب مجارى ... والمساواة في احكامنا ودعوانا وانما الامور من ... للحكام محال على اكراهنا في الرشوة ... في ذلك لنا ونحن نلقيه على كاهل الحكام ... نحن وراء منه . اوليس نحن في ابتدائنا ... المنحرفة ومالنا غير العادة في طلب الاستعطاف ... منا ... وللاقامة الحجة ... ذكر (اى الرشوة) فليس الا نحصن للدعى والمدعى من شؤم هذه العادة السيئة القطعية واما الاستعمال ... المتداولة ... الاستقامة في دعواها الحاكم ... للتوصل الى اخذ الرشوة ولا وجه ... فانطباق ذلك اذاً الا مثاله المبسوط في حكاية السامك الذى توجه في طلب سارق ... فسرق ثيابه ... من ... وذهب بها . فصادف في طريقه من ... له وجه ... . ولما قدم الجانى الاخير امام القاضى وكان جزاءه القصاص ... وقال ايها الحاكم لايشتبهن عليك هذا الامر . فان ... ليس هو الذى سرقنى ... وان المرأة ليس ... وان امرة الحجام ليس زوجها ... اذا نحن ... ذلك بانفسنا (ومن اراد استقصاء هذه الحكاية فعليه بكتاب كليله ودمنه فليراجعها) وعند هذا الحد اوقف ... الجريدة مكتفياً باليسير من الكلام عن الاطالة ... القليل . والسلام على من اتبع الهدى

وردت الى ادارة صحيفتنا القصيدة الغراء الاتية من

تمز علينا بمخالفته فنشرناها

كما هي

ايها الفاضل :

... به الخاطر ... عند بروز ... من ... ووقوعها من الجميع موقع الاستحسان الان ... الصناعة ووهن القلم واختلال قوى الاوزان ... القدم ... واخرى بخصوص التقديم : لكن المنادى على حسن خلائق الاستاذ وانه لابد من ان يسدد الخلل ... فحصل استفادة ... على تقدمة مع ... الودادية التى ... لقبولها .

يا صدى بابل جددت الشجون

واهجت الوجد من بعد الكمون

كان لابابل في ذهني ولا

منعة الشرق ولا تلك الفنون

... القلب للدار التى

ملجاء العرفان في تلك القرون

كان روض العلم فيها يانعاً

وحياة الشعب لاتخشى المنون

ليت ايدى سبا في اهلها

حيث طاحت منهم وهى الشؤون

ذهب ... لهم

اثراً ... السنون

ومضى الدهر كثيباً باكياً

... حزن على تلك العيون

ومضى العرب بتاريخها

وهوى الشرق من الاوج المصون

... تسمع فيها ...

... من تلك الحزون

... في ثوب الهوى

لاترى غير ... الجفون

... الجهل ... منهم

ليت شعرى مالهم لايستلون

... للاس فيهم مصلحاً

... في غيهم ...

وهنا استعداد قوم منهم

... عذاباً ... هون

انه ... لها اعداؤها

مالها اسر وكبل وسجون

... وهم ...

هى فيه من جنود والجنون

... وكانت ...

... بتعظيم الحصون

وهى في هذا البلا مطروحة

وقيود الرق من فوق المتون

... الامداد من حلافها

... الرق والنكب الحرون

وبدت في افقها شمس ...

وبنور العدل كم ... حصون

وغدت ... ارباب النهى

باطلاق ... مما يحكمون

... الاولى قد ظلموا

ولعمرى انهم لايفلحون

... والحق يعلو امره

وسار ... اسو ماكتبن

كلما يبدوا من الصحف هدى

... في ... ...

وبع ... لهم في شمنا

لم احد روحاً مهراً للمصون

لم نجد خدمة مستقبلنا

لم نجد في امرنا كى ان يهون

... الصحف ينادى ويحكم

قد ... ان ضاع ... غالون

... الحق هذا امرنا

هل لغير الامر هذا تفقهون

هذه الصحف وهذا حقوها

ماهو الفن وانتم ...

طالعوا التاريخ عن اجدادكم

واسئلوه ... كانوا يعملون

وحدوا الصحف فكم من ...

سعدت ... لو تعلمون

وصدى بابل من اجادها

تحتوى الاحسن مما تشتهون

هى ... بدت مسفرة

عن محيا ليس فيه ...

زينت ... نوراً ...

واستمالت نحوها كل ...

... والفضل في تحريرها

... ياداود ... صدقين

كلما طالعتها ... لنا

ياصدى بابل جددت الشجون

في ١٠ شعبان سنه ٣٢٧ رأس القريه : م ·

اخبار عمومية

ـ من جريدة لاتركي في الاستانة ـ

اخبرت ولاية اليمن نظارة الداخلية انه رغماً عن تحريضات المهدى ادريس الكاذب قبائل العرب وارساله الى عشيرة جامه ... يدعوهم بها الى العصيان · لم يذعنوا لاثارة هذا الحرك لما كان العرب يخشون من سطوة الحكومة ... بهم

البريد العثماني · وصل الاستانة الموظف البلجيكي الذى اقيم مديراً عاماً للبرد والسلك البرقى وبعد اصلاح هذه الادارة اصلاحاً كاملاً على نسق ادارات البرد والسلك البرقى في اوروبا ... الحكومة المداولة مع الدول الاوروبية لابطال البرد الاجنبية في البلاد العثمانية · وقد سبقت النمساء في موافقتها على ابطال بردها · ... حكومتنا من هذه البرد الاجنبية يبلغ ٥٠٠٠٠٠ ليرة عثمانية سنوياً · الا انه يوصل ... بعد خمس سنوات الى ١٠٠٠٠٠٠ ليره عثمانية سنوياً ·

اخبرت صحيفة ازدرمارت · ان قد تم الاتفاق بين جمعية الترقى والاتحاد وجمعية ... · وستبذل الجمعيتان من الان فصاعداً جهدهما ... على المحافظة على المشروطة

لا ... تعويض ... تركيا ... رأساً ... في الغاء امتيازات الاجانب ... على هذا روسيا و... ... عليه ... قد ... الحاكمة ... المجلس ... ٧٢ ...

وجميع المسائل الموقوفة بينهما

— تهنئة —

نبارك لاخواننا الاسرائيليين في عيدهم المعظم اعاده الله في ظل كنفه بالامن والسرور وجعله من اسعد الاعياد عليهم واهنأها وادام اقباله ، وضاعف بهجته وجلاله

— رسالة من مكاتبنا في كربلا —

العالمون يا معاشر العثمانيين ما للجرائد من النفع العميم والفضل الجسيم على العالم الادبي والحضارة والمدنية في نشرها العلوم والفنون والصنائع والاختراعات والاكتشافات والارشاد الى سبيل الاصلاح ومحجة العمران ، نعم انه فضل واضح كالصبح لذي عينين لا ينكره الا كل من اغشى ظلام الجهل بصيرة عقله ، فهي في يقوم المرشد الامين والدليل الصادق الذي يهدي الى طريق قويم وصراط مستقيم من النجاح والفوز العظيم ، وهي المحرك الاول الى عمران البلاد وتشييد المكاتب وتكثير المعامل وترقي الصنائع وانماء الزرع والضرع ولكن هيهات لو كنتم تفقهون .

على اني ارى انكم والحق يقال قد بدلتم الحسن بالدون وسعيتم وراء تخريب المعمور عوض تشييد الخراب واصلاحه واتقانه ، فوااسفاه على كربلا التي كانت عامرة باهلها زاهية بسكانها زاهرة بحدائقها الغناء وبساتينها الفيحاء وزروعها وحواصلها الغدقات تئن من جراء الخراب الذي اخذ رويداً رويداً ان يعم ارجاءها بعد ان كانت في مطمع ان تزداد سنة فسنة عمراناً وثروة وسكاناً ، ولكن لعمري قد باغتها ما لم يكن في الحسبان (قلة اعتناء بل لا اهمال المكلفين بالمحافظة على عمران البلاد وتقدمها ونجاحها) فاكره اهلها على ترك املاكهم التي كانت باب ارزاقهم ومهيع معيشتهم واذرتهم في مكافحة الزمان واغتيالهم وثروتهم الخ لانه قد امست فرية الماء الى قد همت البديع لسد كربلا والقريبة وغيرهما ، حيث اصبح تحت نظارة لا تدار في شغل شاغل لا تطال نحوه عن ملافاة اصبح نادبة مفقودة الاسف !

الترتيبات اللازمة في طلبه ظهر لي من بينه لذلك الخطب ... اب العظيم ، السفارة بارسامه .

ومما هو قمين بالذكر ، ان بعض ... الارض

البعيدة الاطراف التي امست مواتاً بعد ما كان يؤمل من خصبها وحواصلها ما يدهش الاعين للاشجار بثمارها وفواكهها وغيرها سواء كان في جلبها الى بغداد اوالى غيرها من المدن والقرى ، حتى صارت تنبت حسكاً ونجماً (العرش) ودغلاً شائكاً عوض تلك الفواكه والاثمار ومما يزيد السقام اسف ما نشاهده من موت زهاء ٣٠٠٠٠ نخلة في سنة ، وعدد لا يحصى من النبل والرمان غمر الماء ولم يوقف لها على اثر ،

فنستلفت انظار ارباب الامر والنهي واهل الحل والعقد ان يرثوا لهذا البلد المسكين الذي لم تزل المياه مجاورته بل تكتنفه وتحيط به من جميع اطرافه ، ويصرفوا قليلاً من النظر الى اسعافه لدفع هذا الخطر المحيق به والمحدق باهله ، لانه لا جرم اذا دام الحال على هذا المنوال فستمسي تلك الاراضي خالية خاوية وروح الله يرفرف على وجه تلك المياه كما كانت في عصرها قبل الخلقة ،

فليت شعري اليس من يسأل عن حال هؤلاء المنكودي الحظ وعن املاكهم ؟ الا يوجد من يقول بحفظ تلك النواحي فيؤمنها من الغرق ؟ الا يوجد من يهمه امر تلك الاملاك بل تلك البلاد ولو تلك العباد ؟ فما كان يا سكان كربلا لا يهم امركم هذا على ما ارى سواكم ، فانهضوا انهضوا من سباتكم ، اتحدوا وكونوا عصبة واحدة وانظروا في صلاح وطنكم واصلاحه وخلاص بلدكم من الدمار ، الا تذكرون ما قال المثل ما حك جلدك مثل ظفرك ؟ فاعتضدوا سيما انتم اشراف كربلا ومثريها واجمعوا على تعمير املاككم لكم تنبهون الغافلين على احكام تلك السداد ، واعدلوا عما لا وثيق امل به من التسويفات والتنبيهات التي لا يرجع فيها الى فائدة وليس منها عائدة ، واطلبوا الى حكومتنا السنية ان تمد لكم يدها او ان تصرف على الاقل قليلاً من النظر وتبذل طرفاً من الهمة في سبيل اسعافكم على ما يترتب عليه خير وطنكم ونجاحه سيما في احكام هذه السداد قبل فوت الفرصة ، فان الوقت قد دنا والفيض منا قريب ، والا فتندمون ولات ساعة مندم

لما بعده

⁂

ورد في ١٢ ايلول امر برقي من ناظر الداخلية ، بانماء

رواتب الوعاظ والمدرسين الذين اوقفت خدمتهم الى الان وانفاقها في سبيل احتياجات المدارس ... بالعلوم والمعارف يزداد ازدهاراً وزهاء مذهب ال...

وآخر في ١٣ منه ، انه سيجري قريباً ...

بالمنطاد (بالون) الملي من محل ووجيس ... المقالة في اطراف بلادكم فليقابل اصحاب...

⁂

من نظارة المالية — تعين فؤاد ... للاملاك المدورة ، وقد شرع باجراء ... بذلك .

⁂

تعين مصطفى خلوصي افندي رئيس ... بغداد مامور اجراء الاعلامات الت...

⁂

— اخبار من دائرة البوليس —

انا جرى علي بن مهدي على خلاف التنبيـ... التي اعطيت يسلم حالا الى العدلية .

⁂

جرح حميد بن جاسم من محلة علاوي الحلة ... بن عبد فسيق الى ادارة البوليس ومنها سلم الى ال...

⁂

الشهير وهيب ابن الحاج مهدي من محلة ... سلاحاً على داود بن رزوقي فقبض عليه حالاً ... الشحنة وسلموه الى العدلية تجري في حقه ... الرسمية

⁂

ضرب السيد غربي ابن السيد احمد من ... الدراويش خليل بن حبيب فسلم بموجب ... العدلية

⁂

جرح لطيف بن جمعه من محلة السور احد ... فقبضت عليه رجال الشحنة وسلمته الى العدلية

⁂

ورد امر من نظارة العدلية بتعيين احسان ... الوكالة لاستئناف الولاية وتعيين لطيف افندي ... بداية الحقوق مدعياً عمومياً ، وفي محله نائب ... ابراهيم شوقي افندي ، وفؤاد افندي الذي كان ... محكمة الجزاء في سعرد رئيساً لمحكمة التجارة

طبعت في مطبعة دار السلام في بغداد

المعلم داود صليوا ...